



أسلوب الشرط في اللغة الفارسية

دراسة وصفية

د. رأفت أحمد محمد رشوان (*)

ملخص الدراسة

تتناول هذه الدراسة أسلوب الشرط في اللغة الفارسية في إطار المنهج الوصفي الذي يتناول الظاهرة اللغوية بالوصف والتحليل ، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أركان الجملة الشرطية وصيغ الأفعال بها والأغراض التي تأتي من أجلها ، ونقلها إلى اللغة العربية نقلا سليما ، وذلك من خلال التطبيق على نماذج من الشعر الفارسي ، وقد قسمت هذه الدراسة إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة تلاها مراجع الدراسة .

الكلمات المفتاحية للدراسة : الشرط ، جملة الشرط ، جملة جواب الشرط ، الوجه الإخباري ، الوجه الإلتزامي ، الوجه الأمري ، الغرض العادي ، الاحتمال ، بيان الأمر المحال .

المقدمة

أورد الخليل بن احمد في كتابه (العين) مادة (شرط) فقال : الشرط معروف في البيع (١) وقال الجوهري في صحاحه : الشرط معروف وكذلك الشرطية ، والجمع شروط وشرائط ، وقد شرط عليه كذا يشرط ، واشترط عليه (٢) وفي لسان العرب عرف ابن منظور الشرط فقال : إلزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه ، وكذلك أشرط الرجل نفسه لأمر أي ألزم نفسه به وجعله علامة له (٣) .

وفي اللغة الفارسية ذكر على أكبر دهخدا أن الشرط بمعنى علامة أو دليل (نشان) وهو أول كل شيء وأشراط الساعة علامات الساعة (٤) وفي الاصطلاح الشرط هو توقف شيء على شيء آخر يتأثر به ، مثل العلامة تدل على شيء ولا تؤثر في وجوده وفي اصطلاح النحويين الشرط هو اللفظة أو العبارة أو الفقرة التي تدخل عليها أداة الشرط فتجعل الفقرة أو الجملة الأولى جملة الشرط والثانية جواب الشرط (٥) .

(*) مدرس علم اللغة الفارسية - كلية الآداب - جامعة سوهاج

(١) عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين (مادة ، شرط) ، ط٢ ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ٢٠٠٥م ، ص ٤٧٣ .

(٢) ابو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري : الصحاح ، مادة (شرط) تحقيق احمد عبد الغفور خطار ج٣ ، ط٣ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٤ م ، ص ١١٣٦ .

(٣) ابن منظور : لسان العرب مادة (شرط) ، تصحيح محمد عبد الوهاب العبيدي ج٧ ، ط٢ ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٩٦ م ، ص ٧٨ ، ٨٢ .

(٤) على أكبر دهخدا : لغت نامه دهخدا ، جلد نهم ، مؤسسه انتشارات وچاپ دانشگاه تهران ، تهران ١٣٧٣ هـ . ش ، ص ١٢٥٣٥ ، ١٢٥٣٧ .

(٥) المرجع السابق ، ص ١٢٥٣٦ .

وأسلوب الشرط تركيب لغوي عرف بالجملة الشرطية ، وتظهر الصورة الشكلية لأسلوب الشرط بالركنين الشرط وجواب الشرط تسبقه الأداة (اگر) أو أية أداة من أدوات الشرط الأخرى في اللغة الفارسية والتي سنتعرف عليها من خلال الدراسة.

وذكر د. محمد حماسة عبد اللطيف أن أسلوب الشرط يتكون من ثلاثة أجزاء : أداة الشرط ، وجملة الشرط وجملة جواب الشرط ، وتترابط جملة الشرط في معناها ترابطا جعل بعض النحاة يجعلها قسما من أقسام الجملة مع الجملة الاسمية والفعلية ، ولكنها في حقيقة الأمر جملتان علقت أداة الشرط حكم إحداهما على الأخرى^(١).

وتأتي هذه الدراسة بعد المقدمة في ثلاثة مباحث وخاتمة وقائمة بمراجع الدراسة :

المبحث الأول : أركان جملة الشرط في اللغة الفارسية ، وهي ثلاثة أركان: أداة الشرط وجملة الشرط وجملة جواب الشرط.

المبحث الثاني : الصيغ المستخدمة في الشرط في اللغة الفارسية ، وهي ثلاث صيغ : الصيغ الإخبارية والصيغ الإنترامية والصيغ الأمرية.

المبحث الثالث : أغراض الشرط في اللغة الفارسية ، وهي ثلاثة أغراض : الفرض العادي والاحتمال وبيان أمر محال الوقوع.

الخاتمة : وبها أهم نتائج الدراسة .

قائمة بمراجع الدراسة .

(١) د. محمد حماسة عبد اللطيف : بناء الجملة العربية ، دار الشروق القاهرة ١٩٩٦ م ، ص ٧٧

المبحث الأول

أركان جملة الشرط في اللغة الفارسية

الجملة الشرطية لا بد فيها من اكتمال فعل مرتبط باكتمال فعل آخر في الجملة من خلال أداة الربط بينهما ، أي أنه في حالة اكتمال فعل لا بد أن يكون مشروطا باكتمال فعل آخر من خلال أداة الشرط ^(١) ومعني ذلك أن هناك ثلاثة أركان في الجملة الشرطية وهي :

١- أداة الشرط (اگر)

٢- جملة الشرط وهي الجملة التابعة (جملةء پيرو)

٣- جملة جواب الشرط وهي الجملة الأساسية (جملةء پايه)

أولاً : أداة الشرط (اگر) :

وهي أداة ربط بسيطة تستخدم في الجمل الشرطية كأداة شرط ^(٢) ، وهي من أدوات الربط في اللغة الفارسية التي تربط بين جملتين وتدل على الشرط ^(٣). ومن الأمثلة على ذلك :

- اگر خواجه سالم باشيد دروغ مگويد. (إذا أردت السلامة لا تكذب)
- اگر شما به خانه ميرويد من هم مي آيم . (إذا ذهبت إلى المنزل أنا أيضا أذهب)
- اگر تو به كسي بدگفتي ، از او عذر خواهي كن . (لو أسأت إلى شخص اعتذر إليه)
- اگر بنويسي بهتر مي شود . (إن كتبت كان ذلك أفضل)
- اگر او را مي خواستي ، در خانه مي ماندي . (إذا أردته ، فعليك أن تبقي في المنزل)
- اگر زودتر رفته باشند ، مي رسند . (إذا ذهبوا بسرعة يصلون)

ومن خلال الأمثلة السابقة نلاحظ أن أداة الشرط (اگر) جاءت في بداية الجملة للدلالة على الشرط ، تلاها جملتان جملة الشرط (جملةء پيرو) وجملة جواب الشرط (جملةء پايه).

وأحيانا لا تتصدر أداة الشرط (اگر) الجملة الشرطية ولكن يتقدم عليها كلمة أو عبارة أو جملة ، خاصة في النظم؛ وذلك إما للضرورة الشعرية وإما مراعاة للوزن الشعري . مثل :

(١) منيرته گلّه داري : نگارش ودستور زبان فارسي ، چاپ اول ، تهران ١٣٨٨ هـ.ش ، ص ١٨٩ .
(٢) د.ع. خيامپور : دستور زبان فارسي ، چاپ اول ، كتابخانه طهوري ، زبان فرهنگ ايران ٤٤ ، تهران ١٣٤٥ هـ .ش ، ص ١٠٥ .
(٣) ابراهيم جعفر بگلو : دستور زبان صوري وگشتاري ، چاپ اول ، چاپ رستم خاني ، تهران ١٣٧٣ هـ.ش ، ص ٦٠ .

- سراپا اگـر زرد وپژمرده

ولي دل به پاييز نسپرده ايم (١)

(قيصر امين پور)

- حتي اگـر نباشي مي آفرينمت

چونان كه التهاب بيابان سراب را (٢)

(قيصر امين پور)

- باغ اگـر بر چرخ بودي مشتريش چرخ اگـر در باغ بودي گلبنش جوزاستي (٣)

(ناصر خسرو)

- من اگـر نيكم اگـر بد تو برو و خود را باش هرکسي آن درود عاقبت کار که کشت (٤)

(حافظ شيرازي)

- اي صبا اگـر بگذري بر ساحل رود ارس بوسه زن خاک آن وادي ومشكين کن نفس (٥)

(حافظ شيرازي)

- اين مه نو اگـر تمام شدي سخت زود آفتاب بام شدي (٦) (مسعود سعد)

ومن الأمثلة السابقة من الشعر الفارسي يلاحظ ان أداة الشرط جاءت بعد كلمة (سراپا ، حتي ، باغ) وأحيانا بعد ضمير (من) أو بعد نداء (اي صبا) أو بعد تركيب وصفي (اين مه نو) حسب بنية الجملة الشعرية كما أن أداة الشرط (اگـر) تأتي مخففة (گـر) أو (ار) خاصة في الشعر الفارسي ومن الأمثلة على ذلك :

(١) الترجمة : إن كنا قد ذبلنا وأصفر لوننا إلا أننا لن نسلم قلوبنا للخريف . (محمد افشين وفايي : صد شعر از اين صد سال ، انتشارات سخن تهران ١٣٨٦ هـ .س ، ص ٤٩٧) .

(٢) الترجمة : حتي لو لم تكن موجودا لخلقك من العدم ، كما يبدو السراب في لهيب الصحراء . (صد شعرا از اين صد سال ، ص ٤٩٦) .

(٣) الترجمة : لو أن الروضة كانت على الفلك لكانت كالمشترى ، ولو أن الفلك في الحديقة لكان كالجوزاء . (عبد الرحيم همايونفرخ : دستور جامع زبان فارسي ، چاپ دوم ، مطبوعاتي على أكبر علمي ، تهران ١٣٣٩ هـ .ش ، ص ٤٨٩) .

(٤) الترجمة : أنا إن أحسنت لنفسي وإن أسأت فعليها ، فاذهب أنت وانصرف لنفسك ، فكل شخص يحصد في النهاية ما زرع . (حافظ شيرازي : ديوان حافظ شيرازي ، به تصحيح علامة محمد قزويني ، چاپ دوم ، انتشارات پيام عدالت ، تهران ١٣٩٠ هـ .ش ، ص ٦٨) .

(٥) الترجمة : يا رياح الصبا لو مررت على ساحل نهر "ارس" ، فقبل تراب ذلك الوادي وعطر نفسك بهوانه (ديوان حافظ شيرازي ، ص ١٩٦) .

(٦) الترجمة : لو أكتمل هذا القمر الجديد في السماء لخرجت الشمس سريعا جدا . (عبد الرحيم همايونفرخ : ص ٤٩٤) .

- گر ببینی تو هم آن چهره به روزم بنشینی نیم شب مست چو بر تخت خیالت بنشانم^(۱)

(عماد خراسانی)

- گر آنها که خود گفتمی کردمی نکو سیرت وپارسا بودمی^(۲)

(سعدي شیرازي)

- گر دیگری به شیوة حافظ زدی رقم مقبول طبع شاه هنر پرور آمدی^(۳)

(حافظ شیرازي)

- گر مرد فنا شود به گیتی هرگز اثرش فنا نگرده^(۴)

(ابو القاسم لا هوتي)

- گر لطف کنی بجای اینم ور جور کنی سزای آنم^(۵)

(سعدي شیرازي)

ویلاحظ من خلال الأمثلة السابقة أن أداة الشرط (اگر) جاءت مخففة بالشكل (گر) و (ار) وخاصة في النظم الفارسي .

ويذكر علماء اللغة عددا من أدوات الربط تؤدي معنى الشرط بجانب (اگر) ، وهذه الأدوات هي^(۱) :

تا ، هرگاه ، بشرطیکه ، در صورتیکه ، چون ، چو . ومن الأمثلة على ذلك :

- تا درس نخوانی ، موفق نمی شوی . (إذا لم تقرأ الدرس ، لن توفق)

- سخن چون برابر شود با خرد ، مرد از زندگی او برخوردار .

(لو تساوي الكلام مع العقل لتمتع الإنسان بحياته)

(۱) الترجمة : لو أنك تري ذلك الوجه أيضا ، لصرت طوال النهار والليل ثملا ، لأنني أتربع على عرش خيالك . (صد شعر از این صد سال ، ص ۴۰۶)

(۲) الترجمة : لو كنت أعمل بما أقول لكنت حسن السيرة وورعا ، (كليات سعدي ، ص ۸۸۶).

(۳) الترجمة : لو كان آخر يكتب بطريقة الحافظ لصار مقبول طبع الشاه راعي الفضل والفن . (ديوان حافظ شیرازي ، ص ۳۰۱) .

(۴) الترجمة : لو أن الرجل يموت ويرحل عن الدنيا إلا أن أثره لا يفني مطلقا (د.صابر امامي : شعر معاصر ايران ، مركز تحقيق وتوسعه علوم انساني چاپ دوم ، تهران ۱۳۹۱ هـ . ش ، ص ۳۵).

(۵) الترجمة : لو أنك تلتطف فهذا مكاني ، ولو أنك تقسو فهذا جزائي . (كليات سعدي ، ص ۱۰۰۷) .

(۶) د. خسرو فرشیدورد : دستور مختصر امروز ، چاپ اول ، انتشارات سخن ، تهران ۱۳۸۸ هـ . ش . ص ۳۴۰ .
مهرانگیز نوبهار : دستور کار بردي زبان فارسي ، چاپ اول انتشارات رهنما ، تهران ۱۳۷۲ هـ . ش . ص ۲۴ .

- تا غم نخورد و درد ، نیفزود قدر مرد .

(لا يعلو قدر المرء ، إذا لم يعان الهم والألم)

- تا رنج نبريد و خوب كار نكنيد موفق نشويد و بيهدف نرسيد .

(إذا لم تتعبوا وتحسنوا العمل، لن توفقوا وتبلغوا هدفكم)

- تا نکوشي پیروزي نشوي . (إذ لم تجتهد لا تنجح)

وأحيانا لا تستخدم أداة الشرط (اگر) بمفهوم الشرط ولكن تستخدم كأداة ربط لشبه جملة اسمية
بمعني (كه) ^(١) .

وقت است اگر همت بسوزد ميغ ها را عريان كند در دست مردان تيغ ها را ^(٢)

حيث جاءت شبه الجملة الاسمية (اگر همت بسوزد ميغ ها را) بمعني " وقت سوزاندن ميغ ها "

وأحيانا يتم حذف أداة الشرط من الكلام ^(٣) . ومن الأمثلة علي ذلك :

- درسهائيت را بدقت بخواني ياد مي گيري .

(تقرأ الدروس بدقة تتذكر)

وتعني : اگر درسهائيت را بدقت بخواني ياد مي گيري .

- از او پیروي بکني ، منصب مي يابي . (اتبعه تنل منصبا)

وتعني : اگر از او پیروي بکني ، منصب مي يابي .

- خواهي كه ممتع شوي از دنيا وعقبی

با خلق كرم كن چو خدا با تو كرم كرد ^(٤)

وتعني : (اگر خواهی که ممتع شوی)

^(١) مهرانگيز نوبهار : دستور كار بردي زبان فارسي ، ص ٢٤ ، ٢٥ .

^(٢) الترجمة : عند احتراق السحب ، تتعري السيوف في أيدي الرجال (مهرانگيز نوبهار ، ص ٢٤) .

^(٣) د.محمد جواد شريعت ، دستور زبان فارسي ، ، چاپ سوم ، انتشارات اساطير ، تهران ١٣٦٧ هـ . ش .

ص ٣٨٣ . ود . أحمد كمال الدين حلمي : مقارنة بين النحو العربي والنحو الفارسي ، جامعة الكويت ، الكويت

١٩٩٣ م ، ص ٣٩٣ .

^(٤) الترجمة : إن أردت أن تتمتع بالدنيا والآخرة ، فأحسن إلى الخلق كما أحسن الله إليك . (كليات سعدي ، ص ٢٧١) .

ثانياً : جملة الشرط (جملة بيرو) :

وهي الركن الثاني في الجملة الشرطية ويطلق عليها الجملة التابعة (جملة بيرو) ؛ لأن الجملة الأساسية هي جملة جواب الشرط ، وأحياناً تكون الجملة التابعة فقرة أو عبارة ^(١) أو أكثر مرتبطين ببعضهما عن طريق أحد حروف الربط ويتم كل منهما معنى الآخر .^(٢)

ويتضح من خلال هذا التعريف أن الجملة الشرطية المركبة تحوي في داخلها أكثر من جملة أقلها جملتان يطلق على كل منهما فقرة (فرا كرد) أو جملة ناقصة (جملة بيرو) ولهذا تشكلت الجملة المركبة من جملة أساسية وأخرى تابعة ^(٣).

واتفق اللغويون الفرس على أن الجملة التابعة جزء من الجملة المركبة وهي تلحق بالجملة الأساسية لتعطي توضيحاً لها أو تضيف مفهوماً أو معنى عليها ^(٤).

وقد أخذت الجملة التابعة (جملة بيرو) عند اللغويين عدة مسميات مثل : فقرة (فرا كرد) وشبه جملة تابعة (جملة واره بيرو) وجملة جانبية وجملة فرعية وغيرها .^(٥)

ويمكن توضيح تركيب وأشكال الجملة التابعة في الجملة المركبة الشرطية من خلال ما يلي :

١- جملة الشرط : فعل فقط ، مثل :

- اگر می خواستی می ماندی . (إن أردت فعليك أن تبقي)

- اگر بنویسی بهتر می شود . (إن تكتب يكن أفضل)

- اگر بفروشد سود می برد . (إن يبيع يربح)

^(١) اعترض بعض اللغويين الفرس وعلى رأسهم پرويز ناتل خانلري على إطلاق مصطلح "جملة" على مكونات الجملة المركبة ، حيث إن معنى الجملة عندهم يأتي بمعنى مجموعة من الكلمات لها معنى تام ، فإذا لم يكن لهذه المجموعة من الكلمات معنى تام – وهو ما ينطبق على مكونات الجملة المركبة – لا تكون بناء على هذا جملة ، وقد وضعوا لها مصطلح فقرة (فرا كرد) التي تعني مجموعة من الكلمات التي تدور حول فعل ، ولكن ليس لها معنى تام. (د. پرويز ناتل خانلري : دستور زبان فارسي ، چاپ چهارم ، انتشارات بنياد ، فرهنگ ، ص ١٣٧ ، ٢٤٤) .

^(٢) د. پرويز ناتل خانلري : دستور زبان فارسي ، ص ٢١٩ ، ٢٢١ . د. حسن انوري و د. حسن كيوي : دستور زبان فارسي ٢ ، چاپ هفدهم ، مؤسسه انتشارات فاطمي ، تهران ١٣٧٨ هـ.ش ، ص ٣٠٩ ، ٣١٠ ، د. ابراهيم جعفر بگلو : دستور زبان صوري وگشتاري ، ص ١٩ .

^(٣) د. حسن انوري و د. حسن كيوي : دستور زبان فارسي ٢ ، ص ٣١٠ ، ٣١١ ، مهرانگيز نوبهار : دستور كابردي زبان فارسي ، ص ١٥ ، ١٦ .

^(٤) د. محمد دبیر سياتي : دستور زبان فارسي ، چاپ ششم ، بطريق افسست ، تهران ١٣٥٢ هـ . ش ، ص ١٧ . د.

حسن انوري و د. حسن كيوي : دستور زبان فارسي ٢ ، ص ٣١٠ ، ابراهيم جعفر بگلو ، ص ١٩ ، ٢٠ .

^(٥) د. محمد دبیر سياتي : دستور زبان فارسي ، ص ١٧ . مهرانگيز نوبهار : دستور كابردي زبان فارسي ، ص ١٧ .

حيث جاءت جملة الشرط (جملة بيرو) في الجملة الشرطية السابقة عبارة عن فعل مصرف وتوضيح ذلك كالتالي :

أداة الشرط	فعل يمثل جملة الشرط	/	بنويسي / مي خواستي	بفرو شد	+	جملة جواب الشرط
مصرف في زمن المضارع	فعل يمثل جملة الشرط		مصرف في زمن المضارع	فعل يمثل جملة الشرط		مصرف في زمن المضارع
الالتزامي مع الضمير (تو)	الالتزامي مع الضمير (او)		الالتزامي مع الضمير (تو)	الالتزامي مع الضمير (او)		الالتزامي مع الضمير (او)

٢- جملة الشرط : جملة بسيطة تتكون من فاعل وفعل ، مثل :

اگر او بيايد من هم بيايم. (لو جاء سآتي)

- اگر همه مهمانان می آمدند : خوش می گذشت .

(لو يأتي كل الضيوف ، يمر الوقت بسعادة).

- اگر همه آمده بودند ، من هم آمده بودم .

(لو كان الجميع قد آتي لكنت قد آتيت أيضا).

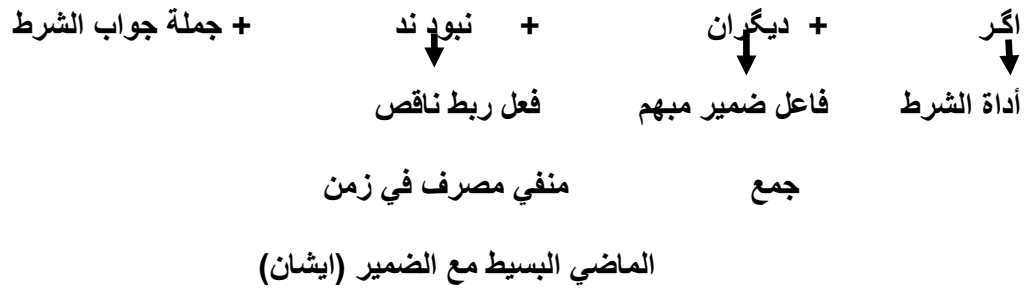
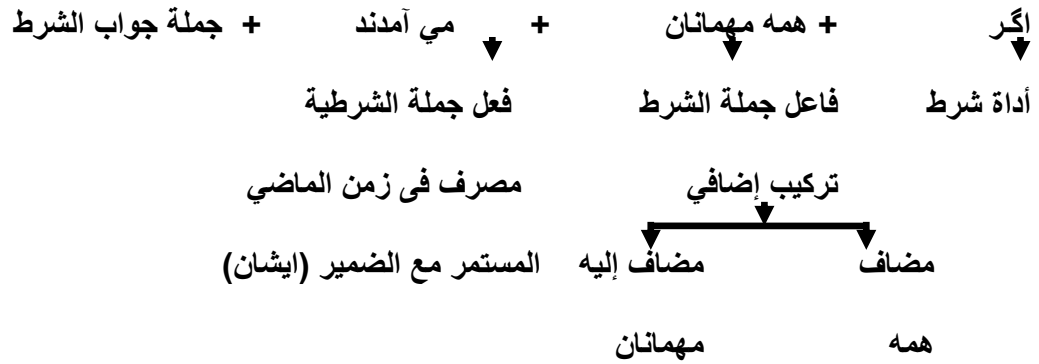
- اگر دیگران نبودند ، هرکس برای خودش زندگی می کرد.

(لو لم يكن الآخرون لكان كل شخص يعيش لنفسه)

حيث جاءت جملة الشرط جملة بسيطة تتركب من فاعل وفعل فقط والتوضيح كالتالي :

اگر	+	او	+	بباید	+	جملة جواب الشرط
↓		↓		↓		
أداة شرط		فاعل ، ضمير مفرد		فعل جملة الشرط في زمن		جملة جواب الشرط
		غائب		المضارع الإلتزامي مع الضمير (او)		

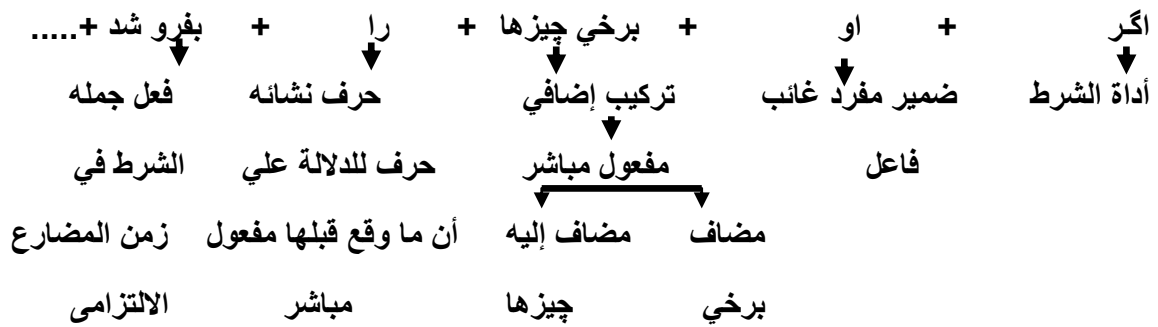
أسلوب الشرط في اللغة الفارسية دراسة وصفية



٣- جملة الشرط : جملة موسعة ، مثل:

- اگر او برخي چيزها را بفروشد سود مي برد .

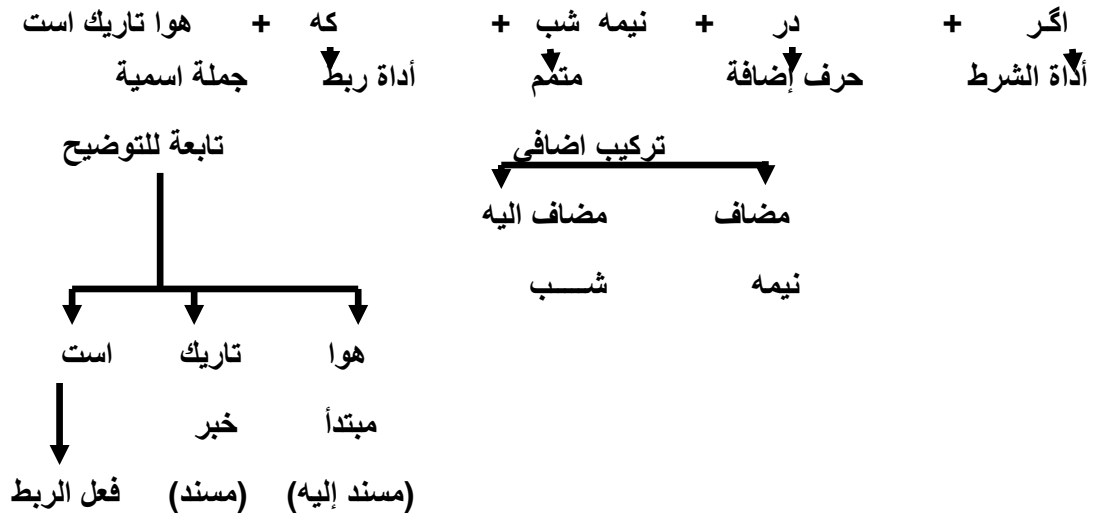
(لو أنه يبيع بعض الأشياء يربح)



- من يارم اگر در نيمه شب كه هوا تاريك است .

(أنا الصديق ولو في نصف الليل حيث الجو مظلم)

حيث اتسعت جملة الشرط أو الجملة التابعة السابقة على النحو التالي :



ومن الشعر الفارسي :

- گر از سلطان طمع کردم خطا بود
- اگر رنج پیشت آید وگر راحت ای حکیم
- گر چشم گشایی به هر کناری
ور از دلبر وفا جستم جفا کرد (١)
نسبت مکن بغير که اینها خدا کند (٢)
از جشن بهاران بود نشان ها (٣)
(مهدي اخوان ثالث)
هرگز از شاخ بيد بر نخوري (٤)

ويمكن تحليل جملة الشرط في أحد الأبيات السابقة كالتالي :

أداة شرط	حرف إضافة (تتمة)	متمم (مفعول غير مباشر)	فعل جملة الشرط
گر +	از	سلطان +	طمع کردم
ور +	از	دلبر +	وفا جستم
أداة شرط	حرف تتمة	متمم	فعل جملة الشرط ، فعل
مخففة	وابسته ساز	مركب في زمن الماضي المطلق مع (من)	

(١) الترجمة : لو طمعت في السلطان لكان خطأ ، ولو بحثت عن الوفاء لدي الحبيب لجفا .
(ديوان حافظ شيرازي ، ص ١٠٣).
(٢) الترجمة : أيها الحكيم إذا أقبلت عليك الراحة أو أصابك العناء فلا تنسبهما إلى غير الله فكله مقدر بأمر الله .
(ديوان حافظ شيرازي ، ص ١٤٣)
(٣) الترجمة : لو تفتتح العيون في كل النواحي ، لصار ذلك دليلا لقدم الربيع (صد شعر از اين صد سال ، ص ٧٤١)
(٤) الترجمة : لو أن السحب أمطرت ماء الحياة ، فلن تطعم الثمر من غصن الصفصاف . (كليات سعدي ، ص ٢٣).

وكما هو ملاحظ أن جملة الشرط تتكون من ثلاثة أركان حرف التتمة (وابسته ساز) والمتمم (مفعول غير مباشر) وفعل جملة الشرط وهو مصرف في زمن الماضي المطلق مع الضمير (من) في صيغة الإخباري.

ثالثا : جملة جواب الشرط (جملةء پاپه)

وهي الركن الثالث في الجملة الشرطية ، ويطلق عليها أيضا جملة جزاء الشرط وهي الجملة الأساسية (جملةء پاپه) في الجملة الشرطية المركبة ، وهي تحمل الغرض الأصلي للمتكلم أو السامع وغير قابلة للتأويل إلى غير الجملة (١) ، كما أنها تشكل أساس الكلام في الجملة الشرطية المركبة ، وقد أطلق عليها بعض اللغويين شبه الجملة الأساسية (جملة وراه پاپه) أي يمكن أن تكون مستقلة أحيانا ولها معني في حين أن شبه الجملة التابعة " جملة وراه پيرو " لا تكون إلا ركنا من أركان الجملة الأساسية (٢).

ويمكن تحديد أشكال الجملة الأساسية أو جملة جواب الشرط في داخل الجملة الشرطية المركبة من خلال الأمثلة التالية :

١- جملة جواب الشرط : فعل : مثل :

- اگر بگوشي موفق خواهي شد. (لو تجتهد توفق)

حيث جاءت جملة جواب الشرط (موفق خواهي شد) في شكل فعل مركب مصرف في زمن المستقبل مع الضمير (تو) .

- اگر زودتر رفته باشند ، مي رسند . (لو ذهبوا بسرعة سيصلون)

حيث جاءت جملة جواب الشرط في شكل فعل مصرف (مي رسند) في زمن المضارع المستمر (الحال) مع الضمير (ايشان)

٢- جملة جواب الشرط : جملة بسيطة مثل :

- اگر همين اكنون مي رفتيم به او توبوس مي رسيديم . (لو ذهبنا الآن لكنا وصلنا إلى الأتوبيس)

حيث جاءت جملة جواب الشرط جملة بسيطة تحتوي على فعل ومفعول غير مباشر بالشكل التالي :

به اوتوبوس مي رسيديم

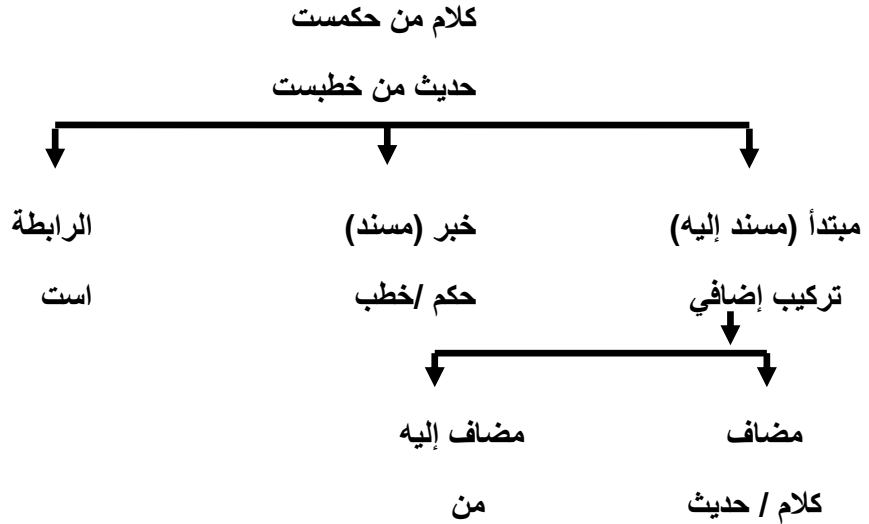


(١) د. حسن انوري ود. حسن گيوي : دستور زبان فارسي ٢ ، ص ٣١٠.

(٢) د. خسرو فرشيدورد : جملة وتحول أن در زبان فارسي ، ص ٩٧، ومهرانگيز نوبهار : دستور كاربردي زبان فارسي ، ص ١٦.

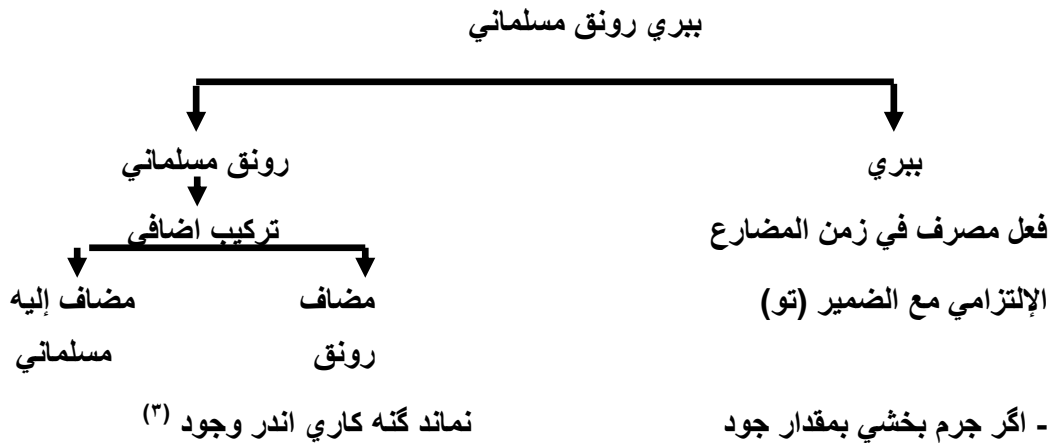
- اگر بنظم گرایم کلام من حکمست وگر بنثر در آیم حدیث من خطبست (١).

حيث جاءت جملة جواب الشرط في شكل جملة اسمية تتركب من مبتدأ وخبر ورابطة :



- گر تو قرآن براین نمط خوانی ببری رونق مسلمانی (٢)

حيث جاءت جملة جواب الشرط جملة بسيطة تتكون من فعل وتركيب إضافي على النحو التالي:

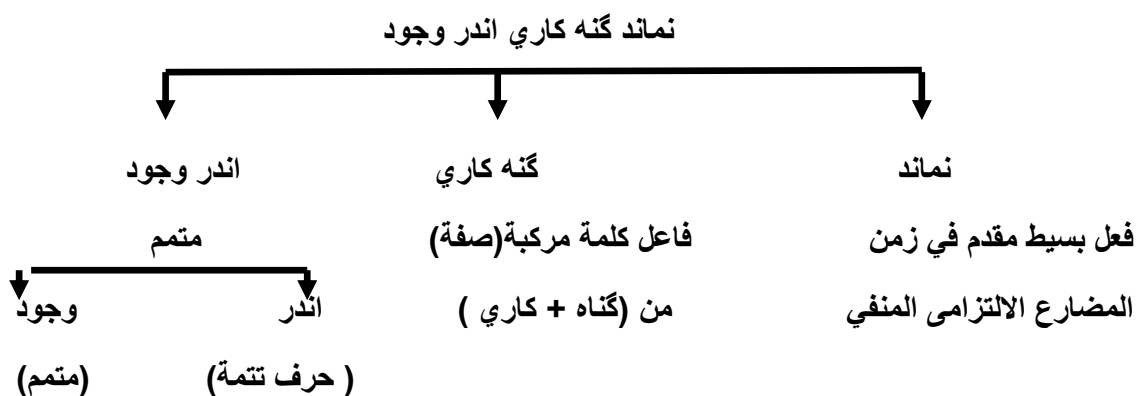


حيث جاءت جملة جواب الشرط جملة بسيطة تتركب من فعل منفي وفاعل ومفعول كالتالي :

(١) الترجمة : إذا اتبعت طريق النظم فكلامي هو المحكم ، إذا دخلت حلبة النثر فحديثي هو الخطب . (حدائق السحر في دقائق الشعر ، ص ٣٠)

(٢) الترجمة : إذا قرأت القرآن بهذا النمط ، تذهب برونق الإسلام (كليات سعدي ، ص ١٩٠)

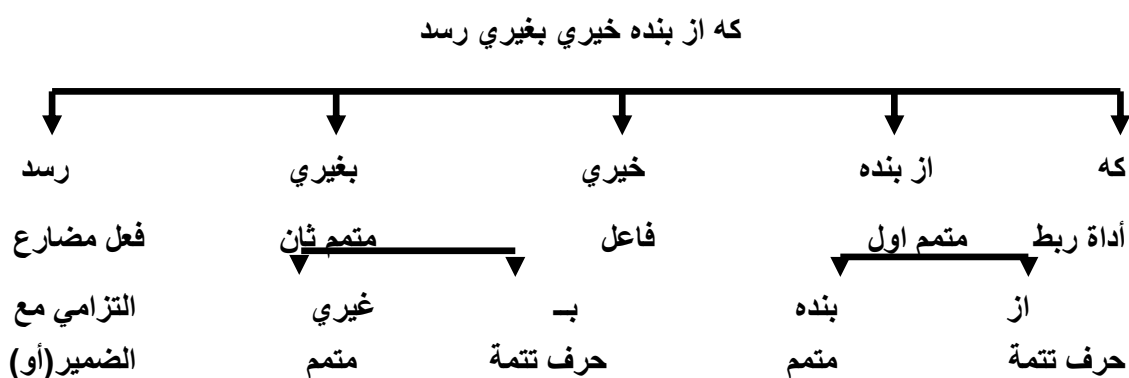
(٣) الترجمة : إن عفوت عني بمقدار جودك ، ما بقي آثم واحد في ملكك . (كليات سعدي ، ص ٢٦٢).



٣- جملة جواب الشرط ، جملة موسعة مثل :

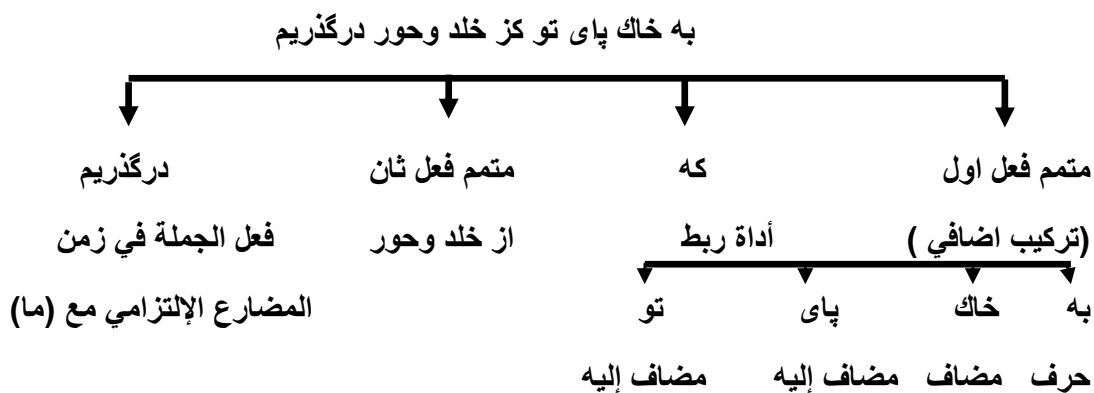
- گر از حق نه توفيق خيرى رسد كه از بنده خيرى بغيرى رسد (١).

حيث جاءت جملة جواب الشرط جملة موسعة تتركب من فاعل و مفعول غير مباشر وفعل كالتالي :



- اگر به كوي تو ما را بود مجال گذر به خاك پاى تو كز خلد و حور درگذريم (٢)

حيث جاءت جملة جواب الشرط موسعة وبها أكثر من ركن وتوضيح ذلك كالتالي :



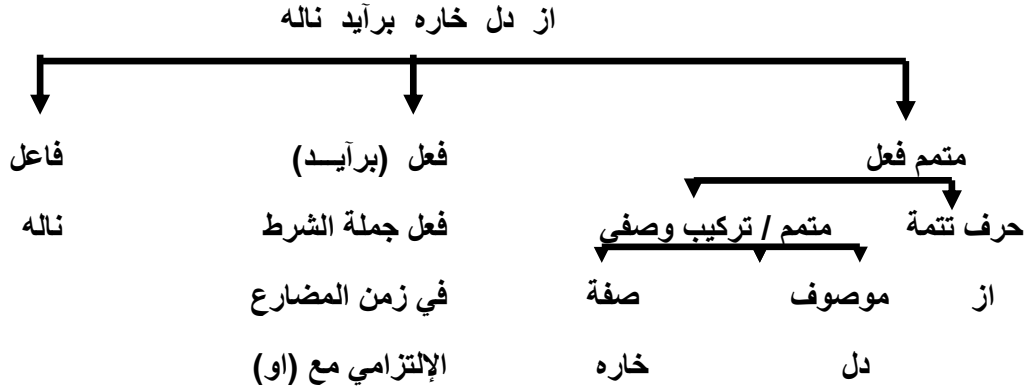
(١) الترجمة : إذ لم يكن الحق تعالى هو الموفق للخير ، فكيف يأتي الخير من العبد إلى الغير. (كليات سعدي، ص ٨٣).

(٢) الترجمة: لو كان لنا مجال للمرور إلى مقامك، لتجاوزنا الخلد والحور للوصول إلى تراب أقدامك. (عبد الرحمن جامي: كليات ديوان جامي، چاپ چهارم، انتشار اقبال، تهران ١٣٩١ هـ.ش.، ص ٣٤٧).

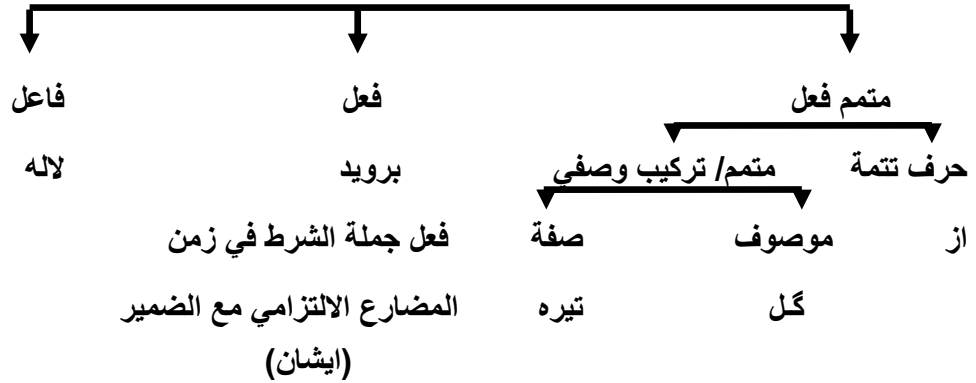
- گر بنالم از دل خاره برآید ناله ور بگريم ز گل تييره برويد لاله^(١).

حيث جاءت جملة الشرط موسعة كالتالي :

جملة جواب الشرط



زگل تييره برويد لاله



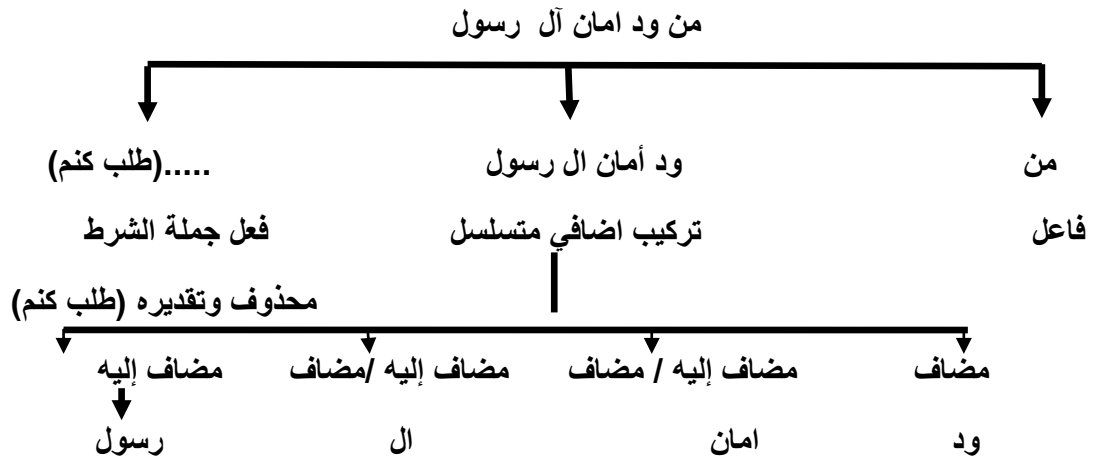
وأحيانا تأتي جملة جواب الشرط موسعة والفعل محذوف وخاصة في الشعر وذلك للضرورة الشعرية أو للوزن الشعري ، مثل :

- اگر دعوتم رد کني ور قبول من ود امان آل رسول^(٢).

وقد حذف الشاعر فعل جملة جواب الشرط للدلالة على مكانة وقدّر آل البيت وأن التعلق بهم وحبهم لا يحتاج إلى فعل أو لفظ توضيحي فمكانيهم في القلوب .

(١) الترجمة : لو أنني أنوح يخرج النواح من القلب القاسي، ولو أنني أبكي تذهب الشقائق من الأرض. (كليات ديوان جامي ، ص ٤٥٩).

(٢) الترجمة : إن رددت دعوتي أو قبلتها فإني متعلق بأهداب آل الرسول (كليات سعدي ، ص ٣٢٦)



وهكذا يتضح من النماذج التي أوردتها للجملة الأساسية أو جملة جواب الشرط في الجملة الشرطية المركبة أنها قد تأتي فعلا لازما أو مفعولا وفعلا ، وقد تأتي موسعة وبها أكثر من ركن من أركان بناء الجملة الفارسية.

المبحث الثاني

صيغ الأفعال في أسلوب الشرط في اللغة

الفارسية

صيغة الفعل أو وجه الفعل هو صورة الفعل التي توضح وقوع الفعل أو عدم وقوعه في شكل الإخبار أو الالتزام أو الأمر^(١)، وبشكل عام هو كيفية وقوع الفعل من حيث نوع الشخص وعدده وتحديد الزمن ووقوع الحدث^(٢). والصيغ المستخدمة في أسلوب الشرط هي الإخباري والالتزامي والأمرى .

أولاً: الصيغ الإخبارية (رويه گزارشي يا وجه اخباري):

وتطلق على مجموع الأزمنة والصيغ الخاصة بالفعل والتي يكمن فيها قصد المتكلم ونوعه وعدده^(٣). وتبين وقوع الفعل أو عدم وقوعه بشكل قطعي ويحتمل فيها الصدق والكذب^(٤). وذلك في صيغة الإخبار عن الحدث في زمن الماضي أو المضارع أو المستقبل .

وصيغ الفعل في الوجه الإخباري تأتي من أجل الإخبار بعمل أو حالة ويكون على يقين بحدوث الفعل أو وجود الصفة أو الحالة التي يخبر بها ، وإذا لم يكن الفعل مسلماً به يأتي الفعل في الوجه الإلتزامي^(٥).

وقد جاءت صيغ الأفعال متطابقة مع بعضها بين الجملة الأساسية والجملة التابعة في الجمل الشرطية المركبة^(٦) وكان لها صور متعددة. يمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

١- الماضي البسيط أو المطلق (گذشته ساده):

حيث كانت تأتي الأفعال في جملة الشرط وجملة جواب الشرط أو الجملة الأساسية (جملة پایه) والجملة التابعة (جملة پیرو) في زمن الماضي المطلق ، مثل :

- اگر دیر آمدی ، شیر آمدی .

(إذا جئت متأخراً جئت أسداً)

- اگر اطمینان نداشتم ، نمی نوشتم .

(لو لم أطمئن ، لم أكتب)

(١) محمد جواد شریعت: دستور زبان فارسی، ص ١٣٠، مهرانگیز نوبهار: دستور کار بردي زبان فارسی ص ١٨١.

(٢) ابراهيم جعفر بگلو : دستور زبان صوري وگشتاري ، ص ٢٩ .

(٣) د. پرويز نائل خانلري : دستور زبان فارسي ، ص ٢٩ .

(٤) د. خسرو فرشيدورد : دستور مختصراً مروز ، ص ٢٤٣ .

(٥) د. پرويز نائل خانلري : دستور زبان فارسي ، ص ١٤٢ .

(٦) انظر في ذلك : د. پرويز نائل خانلري : دستور زبان فارسي ، ص ١٤٧ - ١٥٠ ، ص ٢٦٧ - ٢٦٩ ، محمد

جواد شریعت : دستور زبان فارسي ، ص ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، عبد الرحيم همايونفرخ : دستور جامع زبان فارسي ، ص

٤٨٨ - ٥٠٠ ، منيژه گله داري : نگارش دستور زبان فارسي ، ص ١٨٩ - ١٩١ .

أسلوب الشرط في اللغة الفارسية دراسة وصفية

ومن الشعر الفارسي يمكن التمثيل لهذه الصورة بالأبيات التالية :

- گر از هستي حق خبر داشتي
همه خلق را نيست پنداشتي^(١)
- اگر قانع و خويشتن دار گشت
به تشنيع خلقي گرفتار گشت.^(٢)

ويمكن توضيح تطابق الفعلين في جملة الشرط وجواب الشرط وتوضيح العلاقة بينهما من خلال

الجدول التالي :

نوع الجملة	وجه الفعل	الضمير	الزمن	جذر المضارع	المصدر	الفعل
شرط	إخباري	تو	ماضي مطلق	آي	آمدن	أمدي
جواب شرط	إخباري	تو	ماضي مطلق	آي	آمدن	أمدي
شرط	إخباري	من	ماضي مطلق منفي	اطمينان دار	اطمينان داشتن	اطمينان نداشتم
جواب شرط	إخباري	من	ماضي مطلق منفي	نويس	نوشتن	نمي نوشتم
شرط	إخباري	تو	ماضي مطلق	خبر دار	خبر داشتن	خبر داشتي
جواب شرط	إخباري	تو	ماضي مطلق	پندار	پنداشتن	پنداشتي
شرط	إخباري	او	ماضي مطلق	گرد	گشتن	گشت
جواب شرط	إخباري	او	ماضي مطلق	گرد	گشتن	گشت

جدول (١)

٢- ماضي مطلق (گذشتهء ساده) + مضارع مستمر (حال استمراري) :

- اگر رفتي ، پشيمان مي شوي . (لو ذهبت تندم)
- اگر تو رفتي غايب حساب مي شوي (إذا أنت رحلت تعد غانياً)
- اگر تو ماندي ايشان هم مي مانند . (لو مكثت ، هم أيضا يمكثون)

ويمكن توضيح وجوه الأفعال وصيغتها في الجمل السابقة بالجدول التالي :

(١) الترجمة : لو كان عارفا بوجود الحق ، لعد جميع الخلق في طي العدم (كليات سعدي ، ص ٤٢١).
(٢) الترجمة : إذا صار قانعا مالكا زمام نفسه ، صار مبتلي بشنيع الخلق (كليات سعدي ، ص ٤٧١) .

نوع الجملة	وجه الفعل	الضمير	الزمن	جذر المضارع	المصدر	الفعل
شرط	إخباري	تو	ماضي مطلق	رو	رفتن	رفتی
جواب شرط	إخباري	تو	ماضي مستمر	پشیمان شو	پشیمان شدن	پشیمان می شوی
شرط	إخباري	تو	ماضي مطلق	رو	رفتن	رفتی
جواب شرط	إخباري	تو	ماضي مستمر	حساب شو	حساب شدن	حساب می شوی
شرط	إخباري	تو	ماضي مطلق	مان	ماندن	ماندی
جواب شرط	إخباري	ایشان	ماضي مستمر	مان	ماندن	می مانند

جدول (٢)

٣- ماضي نقلی أو قریب (گذشته نزدیک) + مضارع مستمر (حال استمراري):

- اگر دیده ای می دانی. (إذا رأیت تعرف)

- اگر خوانده ای داستان کهن می دانی از سر تا به بن این سخن .

(إذا قرأت القصة القديمة تعرف هذا الكلام من أوله إلى آخره)

وتوضیح هذه الصورة من خلال الجدول التالي:

نوع الجملة	وجه الفعل	الضمير	الزمن	جذر المضارع	المصدر	الفعل
شرط	إخباري	تو	ماضي قریب	بین	دیدن	دیده ای
جواب شرط	إخباري	تو	ماضي مستمر	دان	دانستن	می دانی
شرط	إخباري	تو	ماضي قریب	خوان	خواندن	خوانده ای
جواب شرط	إخباري	تو	ماضي مستمر	دان	دانستن	می دانی

جدول (٣)

٤- ماضي مستمر (گذشته استمراري) + ماضي بعيد (گذشته دور):

- اگر مي آمد ، رفته بودم .

(لو كان يأتي ، كنت قد ذهبت)

- اگر ديروز تند مي رفتيم به او توبوس رسیده بوديم

(بالأمس لو كنا نذهب سريعاً : لكننا قد وصلنا إلى الأتوبيس)

- اگر تورا دوست ميداشتم ، با تو آمده بودم .

(لو كنت أحبك لكنت قد أتيت معك)

وتوضيح صيغ أفعال الجمل السابقة من خلال الجدول التالي :

نوع الجملة	وجه الفعل	الضمير	الزمن	جذر المضارع	المصدر	الفعل
شرط	إخباري	او	ماضي مستمر	آي	آمدن	مي آمد
جواب شرط	إخباري	من	ماضي بعيد	رو	رفتن	رفته بودم
شرط	إخباري	ما	ماضي مستمر	رو	رفتن	مي رفتيم
جواب شرط	إخباري	ما	ماضي بعيد	رس	رسیدن	رسیده بوديم
شرط	إخباري	من	ماضي مستمر	دوست دار	دوست داشتن	دوست ميداشتم
جواب شرط	إخباري	من	ماضي بعيد	آي	آمدن	آمده بودم

جدول (٤)

٥- ماضي بعيد (گذشته دور) + ماضي بعيد (گذشته دور)

- اگر آمده بود رفته بوديم .

(لو كان قد أتى لكننا قد ذهبنا)

- اگر بیشتر درس خوانده بود ، موفق شده بود .

(لو كان قد قرأ الدرس كثيرا ، لكان قد نجح)

- اگر همه آمده بودند ، بیشتر خوش گذشته بود .

(لو كان قد أتى الجميع ، لكان الوقت مر بسعادة) .

ومن الشعر الفارسي :

- اگر دیده بودي كه چونست حال نیاورده بودي حديث ملال^(١)

ويمكن تحليل صيغ الأفعال في الجمل الشرطية المركبة السابقة وتوضيحها من خلال الجدول التالي :

نوع الجملة	وجه الفعل	الضمير	الزمن	جذر المضارع	المصدر	الفعل
شرط	إخباري	او	ماضي بعيد	آي	آمدن	آمده بود
جواب شرط	إخباري	ما	ماضي بعيد	رو	رفتن	رفته بوديم
شرط	إخباري	او	ماضي بعيد	خوان	خواندن	خوانده بود
جواب شرط	إخباري	او	ماضي بعيد	موفق شو	موفق شدن	موفق شده بود
شرط	إخباري	ایشان	ماضي بعيد	آي	آمدن	آمده بودند
جواب شرط	إخباري	او	ماضي بعيد	خوش گذر	خوش گذشتن	خوش گذشته بود
شرط	إخباري	تو	ماضي بعيد	بين	ديدن	دیده بودي
جواب شرط	إخباري منفي	تو	ماضي بعيد	آور	آوردن	نیاورده بودي

(جدول ٥)

٦- ماضي بعيد (گذشته دور) + ماضي مستمر (گذشته استمراري):

- اگر این خانه را استوار ساخته بودند ویران نمی شد.

(لو كانوا قد بنوا هذا البيت بإحكام ، لما كان قد انهار)

- اگر دیده بودي ، مي دانستي .

(لو كنت قد رأيت كنت تعرف)

- اگر مي آمد رفته بودم .

(لو كان يأتي كنت قد ذهبت)

- اگر دیروز تند رفته بوديم زودتر به اوتوبوس مي رسيديم .

(بالأمس لو كنا قد ذهبنا بسرعة ، لوصلنا إلي الأتوبيس مبكراً)

(١) الترجمة : لو كنت رأيت كيف الحال ، لما كنت أوردت حديث الملل (كليات سعدي ص ٥٨٢).

ويمكن توضيح صيغ الأفعال في الجمل السابقة بالجدول التالي :

نوع الجملة	وجه الفعل	الضمير	الزمن	جذر المضارع	المصدر	الفعل
شرط	إخباري	تو	ماضي بعيد	بين	ديدن	ديده بودي
جواب شرط	إخباري	تو	ماضي مستمر	دان	دانستن	مي دانستي
شرط	إخباري	او	ماضي مستمر	آي	آمدن	مي آمد
جواب شرط	إخباري	من	ماضي بعيد	رو	رفتن	رفته بودم
شرط	إخباري	ما	ماضي بعيد	رو	رفتن	رفته بوديم
جواب شرط	إخباري	ما	ماضي بعيد	رس	رسیدن	مي رسيديم

جدول (٦)

٧- ماضي مستمر (گذشته استمراري) + ماضي مستمر (گذشته استمراري)

- اگر مي ديدي لذت مي بردي.

(إذا كنت تري كنت تستمتع)

- اگر دزد نمي بود ، ثروتمند نمي شد .

(لو لم يكن لصا لما كان ثريا)

- اگر سوزن خياط گم نمي شد ، روزي يك قبا مي دوخت .

(لو لم تفقد إبرة الخياط ، لكان يحيك يوميا قباء)

- اگر شبها همه قدر بودي ، شب قدر بي قدر بودي ^(١).

(لو كانت كل الليالي ليلة القدر ، لكانت ليلة القدر بلا قدر)

- اگر بيم عمر نبودي تا سد ياجوج ماجوج برفتي .

(لو لم يكن الخوف على العمر ، لذهبت حتى سد ياجوج وماجوج)

- اگر ميدان داري دانستي با تو رفتي . (لو كنت أعرف فن القتال لذهبت معك)

(١) ذكر د. پرويز نال خانلري أنه كانت تستخدم في النظم والنثر الفارسي القديم صيغة أخرى للماضي المستمر عبارة عن إضافة حرف (ي) إلى آخر الفعل المصدر في زمن الماضي المطلق بدلا من السابقة (مي أو همي) أول الفعل مع الضمانر الثلاثة المفردة وضمير الجمع الغائب. (پرويز نائل خانلري : دستور زبان فارسي ، ص ٢٦٧ ، د. محمد جواد شريعت ، دستور زبان فارسي ، ص ١٤٨).

ويمكن توضيح صيغ الأفعال في تلك الجملة بالجدول التالي :

نوع الجملة	وجه الفعل	الضمير	الزمن	جذر المضارع	المصدر	الفعل
شرط	إخباري	تو	ماضي مستمر	بين	ديدن	مي ديدي
جواب شرط	إخباري	تو	ماضي مستمر	بر	بردن	مي بردي
شرط	إخباري	او	ماضي مستمر	بو	بودن	نمي بود
جواب شرط	إخباري	او	ماضي مستمر	شو	شدن	نمي شد
شرط	إخباري	او	ماضي مستمر	گم شو	گم شدن	گم نمي شد
جواب شرط	إخباري	او	ماضي مستمر	دوز	دوختن	مي دوخت
شرط	إخباري	او		بو	بودن	بودي
جواب شرط	إخباري	او	ماضي	بو	بودن	بودي
شرط	إخباري	او	مستمر	بو	بودن	نبودي
جواب شرط	إخباري	من	في	رو	رفتن	برفتمی
شرط	إخباري	من	الصيغة	دان	دانستن	دانستمي
جواب شرط	إخباري	من	القديمة	رو	رفتن	رفتمي

جدول (٧)

٨- ماضي مطلق (گذشتهء ساده) + مستقبل (آينده)

- اگر پشت گوشت را ديدي اورا خواهي ديد .

(إذا رأيت خلف أذنك سوف تراه أيضا)

- اگر با او رفتي ، پشيمان خواهي شد.

(لو ذهبت معه سوف تندم)

- اگر من را پرسيدي ، خواهم گفتم . (لو سألتني ، سوف أقول)

حيث يمكن توضيح صيغ الأفعال في الأمثلة السابقة من خلال الجدول التالي :

أسلوب الشرط في اللغة الفارسية دراسة وصفية

نوع الجملة	وجه الفعل	الضمير	الزمن	جذر المضارع	المصدر	الفعل
شرط	إخباري	تو	ماضي مطلق	بين	ديدن	ديدي
جواب شرط	إخباري	تو	مستقبل	بين	ديدن	خواهي ديد
شرط	إخباري	تو	ماضي مطلق	رو	رفتن	رفتي
جواب شرط	إخباري	تو	مستقبل	پشيمان شو	پشيمان شدن	پشيمان خواهي شد
شرط	إخباري	تو	ماضي مطلق	پرس	پرسيدن	پرسيدي
جواب شرط	إخباري	من	مستقبل	گوي	گفتن	خواهم گفتم

جدول (٨)

٩- فعل ربط (رابط) + ماضي قريب (گذشته نزيك)

- اگر تو پهلوان هستي ، ما دانسته ايم .

(لو أنت بطل فقد عرفناك)

- اگر حل اين مسئله آسان است ، من توانسته ام.

(لو حل هذه المشكلة سهل ، لاستطعت)

- اگر دل دليل است ، آورده ايم .

- اگر داغ شرط است ما برده ايم (١)

حيث يمكن صيغ الأفعال في الجمل السابقة من خلال الجدول التالي :

(١) الترجمة : لو للقلب دليل لأحضرناه ، لو للعهد أثر لاتبعناه . (قيصر امين پور : گزينه اشعار قيصر امين پور ، چاپ چهارم ، انتشارات مرواريد ، تهران ١٣٨٠ ص ١٢١) .

نوع الجملة	وجه الفعل	الضمير	الزمن	جذر المضارع	المصدر	الفعل
شرط	إخباري	تو	فعل ربط ^(١)	است	هستن	هستي
جواب شرط	إخباري	ما	ماضي قريب	دان	دانستن	دانسته ايم
شرط	إخباري	او	فعل ربط	است	هستن	است
جواب شرط	إخباري	من	ماضي قريب	توان	توانستن	توانسته ام
شرط	إخباري	او	فعل ربط	است	هستن	است
جواب شرط	إخباري	ما	ماضي قريب	آوردن	آوردن	آورده ايم
شرط	إخباري	او	فعل ربط	است	هستن	است
جواب شرط	إخباري	ما	ماضي قريب	بر	بردن	برده ايم

جدول (٩)

ثانياً: الوجه الإلزامي (رويه پيرو يا وجه التزامي)

يعبر هذا الوجه عن الفعل في حالة الشك أو التردد أو الرجاء أو الشرط أو الأمل ، ويأتي الفعل فيه دائماً تابعا لجملة أخرى^(٢) . ولذا يطلق عليه (وجه مطيعي) أي الصيغة الطائعة أو التابعة^(٣) ، وقد ذكر پرويز ناتل خانلري أن فعل الجملة الأساسية في الجملة المركبة الشرطية إما من الوجه الإخباري وإما من الوجه الأمري ، أما فعل الجملة التابعة إما يكون من الوجه الإخباري أو الإلزامي.^(٤)

ويمكن توضيح صور الوجه الإلزامي في اللغة الفارسية كالتالي :

(١) فعل الربط أو الرابط في الجملة الاسمية تربط بين ركني الإسناد المسند إليه والمسند أو ترابط بين كلمتين ، وقد اعتبرها بعض اللغويين "فعلاً" وعلى رأسهم د. طلعت بصاري ، إذ أنها تأخذ صورة الصيغة الفعلية من ناحية وتأخذ الموقع نفسه الذي يحتله الفعل في الجملة من ناحية أخرى ، ولذا يعتبر هؤلاء أن الجملة في اللغة الفارسية فعلية فقط ، حيث اعتبروا الرابطة بأشكالها المختلفة مجرد "فعل ربط ناقص" ، ويرى بعض اللغويين مثل د. خسرو فرشيديورد أن هذه الرابطة تمثل فعلاً فارغاً أو فعلاً زائفاً في الجملة (د. طلعت بصاري: دستور زبان فارسي ، چاپ اول ، كتابخانه طهوري ، زبان فرهنگ ايران ٤٤ ، تهران ١٣٤٥ هـ . ش ، ص ١٨٤ ، ١٨٩ ، د. خسرو فرشيديورد: جملة وتحول أن در زبان فارسي ، چاپ دوم ، مؤسسه انتشارات امير كبير تهران ١٣٨٧ هـ . ش ، ص ١٢٩)

(٢) د. پرويز ناتل خانلري : تاريخ زبان فارسي ، جلد دوم ، ص ١٩٨ ، ٣٠٦ ، مهرانگيز نوبهار : دستور كاربردي زبان فارسي ، ص ١٨٢ .

(٣) د. احمد كمال الدين حلمي : مقارنة بين النحو العربي والنحو الفارسي ، ص ٣٩١ .

(٤) د. پرويز ناتل خانلري : دستور زبان فارسي ، ص ١٥٠ .

١- مضارع التزامي (حال التزامي)+ مضارع مستمر (حال استمراري):

- اگر بینی، درمی یابی. (لو تری، ستدرک)
 - اگر تو سفر کنی، من هم به سفر می روم. (لو تسافر، سأسافر أنا أيضا)
 - اگر بیاید، این هدیه را می دهم. (إن یأتي، سأعطيه هذه الهدية)
 - اگر بپرسند، بایشان می گویم. (لو یسألوا سأقول لهم)

ويمكن توضيح صيغ الجمل السابقة في خلال الجدول التالي :

نوع الجملة	وجه الفعل	الضمير	الزمن	جذر المضارع	المصدر	الفعل
شرط	التزامي	تو	مضارع التزامي	بین	دیدن	بینی
جواب شرط	إخباري	تو	مضارع مستمر	در یاب	در یافتن	در می یابی
شرط	التزامي	تو	مضارع التزامي	سفر کن	سفر کردي	سفر کنی
جواب شرط	إخباري	من	مضارع مستمر	به سفر رو	به سفر رفتن	به سفر می روم
شرط	التزامي	او	مضارع التزامي	آي	آمدن	بیاید
جواب شرط	إخباري	من	مضارع مستمر	ده	دادن	می دهم
شرط	التزامي	ایشان	مضارع التزامي	پرس	پرسیدن	بپرسند
جواب شرط	إخباري	من	مضارع مستمر	گوي	گفتن	می گویم

جدول (١٠)

وفي الشعر نلاحظ أن الشاعر يحذف السابقة (مي) التي تدل على الاستمرار في المضارع الاستمراري للتخفيف ومراعاة الوزن الشعري كما أن الوجه الالتزامي للفعل لا يأتي إلا في الجمل التابعة^(١) ومن الأمثلة على ذلك :

- اگر فراموشت کند لطف خدای چون رهي زين كشتی بی ناخدای^(٢).

- اگر موري سخن گوید وگر مويي روان دار

من آن مور سخن گویم من آن مويم كي جان دارد^(٣)

(١) د.پریز ناتل خانلری : دستور زبان فارسی ، ص ١٥٠.
 (٢) الترجمة : لو ینساک لطف الله ، فكيف تتخلص من هذه السفينة عديمة الربان (ديوان پروین اعتصامي ، ص ٣٤٢).
 (٣) الترجمة : لو أن النملة تتحدث ولو أن الشعرة لها روح ، فإنني أنا هذه النملة المتحدثة ، وأنا تلك الشعرة التي تدب فيها الحياة (حدائق السحر في دقائق الشعر ، ص ١٤٢).

- اگر نثار قدم يار گرامي نكنم گوهر جان به چه كار دگرم باز آيد^(١)

حيث يلاحظ من خلال الأبيات السابقة أن فعل جواب الشرط قد جاء في صيغة الإخباري في زمن المضارع المستمر ، وحذف السابقة (مي) للوزن الشعري .

٢- ماضي التزامي (كذ شتهء التزامي) + مضارع مستمر (حال استمراري)

- اگر او را ديده باشي ، مي داني.

(لو أنك قد رأيتہ، ستعرفه)

- اگر رفته باشد ، من هم مي روم .

(لو رحلت ، أنا أيضا سأرحل)

- اگر ما را آموخته باشي ، خوش خط را مي دانيم.

(لو أنك علمتنا ، لعرفنا حسن الخط)

حيث يمكن توضيح صيغ الأفعال في الجمل السابقة بالجدول التالي :

نوع الجملة	وجه الفعل	الضمير	الزمن	جذر المضارع	المصدر	الفعل
شرط	التزامي	تو	مضارع التزامي	بين	ديد	ديده باشي
جواب شرط	إخباري	تو	مضارع مستمر	دان	دانستن	مي داني
شرط	التزامي	او	مضارع التزامي	رو	رفتن	رفته باشد
جواب شرط	إخباري	من	مضارع مستمر	رو	زفتن	مي روم
شرط	التزامي	تو	مضارع التزامي	آموز	آموختن	اموخته باشي
جواب شرط	إخباري	ما	مضارع مستمر	دان	دانستن	مي دانيم

جدول (١١)

(١) الترجمة : إذ لم يكن النثار عند قدم الحبيب غاليا ، فلأي أمر آخر ترجع إلى جواهر روعي وتعود ثانية . (ديوان حافظ شيرازي ، ص ١٧٥).

ثالثاً : الوجه الأمري (رويهء فرمايشي يا وجه امري)

والصيغة الأمرية تكون في الجملة الأساسية داخل الجملة الشرطية المركبة ، ويعبر بها المتحدث عن الفعل في صورة الأمر أو الطلب أو الرجاء، ويظهر فيها الفعل بمعنى طلب إتمام عمل في شكل مثبت أو منفي^(١) وهي تقترب في مفهومها من صيغة الإلتزامي ، إلا أن الأخيرة لها مفهوم الإلتزام في فعلها مع احتمالية أن يكون هناك شك أو تردد أو أمل، في حين أن الصيغة الأمرية تحمل في دلالتها مفهوم الأمر أو الطلب المباشر^(٢). ويمكن توضيحها في اللغة الفارسية من خلال الصور التالية :

١- ماضي بسيط (گذشتهء ساده) + أمر (فرمايشي)

- اگر اورا ديدي ، به او سلام مرا برسان .

(إذا رأيتَه : بلغ سلامي إليه)

- اگر آمدي ، باتو كتابم بياور .

(إذا جئت أحضر كتابي معك)

- اگر همه به مهماني رفتند ، توهم برو .

(لو ذهب الجميع إلى الضيافة ، اذهب أنت أيضاً)

- اگر بکوه رسيديد ، بالا برويد.

(لو وصلتُم إلى الجبل ، اصعدوا)

ومن الشعر الفارسي قول سعدي الشيرازي :

- گر آن باد پايان برفتند تيز تو بي دست وپاي از نشستن بخيز^(٣)

ويمكن توضيح صيغ الأزمنة في الجمل الشرطية السابقة من خلال الجدول التالي :

(١) د.ع. خيامپور : دستور زبان فارسي ، ص ٥١ ، مهرانگيز نوبهار : دستور كار بردي زبان فارسي ، ص ١٨٢ .

(٢) د. حسن انوري ود. حسن گيوي : دستور زبان فارسي ، ص ٧١ ، ٧٢ .

(٣) الترجمة : إذا عدت تلك الجياد بسرعة ، فانهض أنت العاجز من قعودك. (كليات سعدي ، ص ٤٩٤).

نوع الجملة	وجه الفعل	الضمير	الزمن	جذر المضارع	المصدر	الفعل
شرط	إخباري	تو	ماضي مطلق	بين	ديدن	ديدي
جواب شرط	أمر	تو	أمر	رسان	رساندن	برسان
شرط	إخباري	تو	ماضي مطلق	آي	آمدن	آمدي
جواب شرط	أمر	تو	أمر	آور	آوردن	بياور
شرط	إخباري	ايشان	ماضي مطلق	رو	رفتند	رفتند
جواب شرط	أمر	تو	أمر	رو	رفتند	برو
شرط	إخباري	شما	ماضي مطلق	رس	رسيدن	رسيديد
جواب شرط	أمر	شما	أمر	بالا رو	بالا رفتند	بالا برويد
شرط	إخباري	ايشان	ماضي مطلق	رو	رفتند	برفتند
جواب شرط	أمر	تو	أمر	خيز	خاستند	نخيز

جدول (١٢)

٢- ماضي قريب (گذشتهء نزديك) + أمر (فرمايشي)

- اگر اورا ديده اي، بگو.

(إذا كنت رأيته ، فقل)

- اگر استاد را ديده ايد ، از او اجازه بگيريد.

(لو أنتم قد رأيتم الأستاذ ، فاستأذنوا منه)

ومن الشعر الفارسي :

- اگر از خویش آمده اي چون مردان باش آسوده كه ديگر سفري نيست ترا^(١)

(نسائي)

ويمكن توضيح صيغ الأزمنة في جمل الشرط المركبة السابقة من خلال الجدول التالي :

(١) الترجمة : إذا انسلخت من نفسك مثل الرجال ، فاسترح لأنه لا سفر لك بعد الآن . (د. پرويز ناتل خانلري: دستور زبان فارسي ، ص ٢٦٩).

أسلوب الشرط في اللغة الفارسية دراسة وصفية

نوع الجملة	وجه الفعل	الضمير	الزمن	جذر المضارع	المصدر	الفعل
شرط	إخباري	تو	ماضي قريب	بين	ديدن	ديده اي
جواب شرط	أمري	تو	أمر	گوي	گفتن	بگو
شرط	إخباري	شما	ماضي قريب	بين	ديدن	ديده ايد
جواب شرط	أمري	شما	أمر	اجازه گيز	اجازه گرفتن	اجازه بگيريد
شرط	إخباري	تو	ماضي قريب	آي	آمدن	آمده اي
جواب شرط	أمري	تو	أمر	آسوده باش	آسوده باشيدن	باش آسوده

جدول (١٣)

٣- مضارع التزامي (حال التزامي) + أمر (فرمايشي)

- اگر اورا دوست داري ، با او بماني.

(لو تحبه ، امكث معه)

- اگر خواهی سالم باشی ، اين كار را مكن.

(إذا أردت أن تكون سالما ، فلا تفعل هذا الأمر)

ومن الشعر الفارسي :

- اگر دشمني پیش گیرد ستيز به شمشير تدبير خونش بریز^(١)

- اگر رنج پیشت آید وگر راحت اي حکيم نسبت مکن بغير كه اينها خدا کند^(٢).

ويمكن توضيح صيغ المضارع الالتزامي مع الأمر من خلال الجدول التالي:

(١) الترجمة : إذا بدأ العدو بالعداء ، فاسفح دمه بسيف التدبير. (كليات سعدي ، ص ٣٥٣).
 (٢) الترجمة : أيها الحكيم ، إذا أقبلت عليك الراحة أو أصابك العناء ، فلا تنسبهما إلى غير الله فكله مقدر بأمر الله.
 (ديوان حافظ شيرازي ، ص ١٤٣).

نوع الجملة	وجه الفعل	الضمير	الزمن	جذر المضارع	المصدر	الفعل
شرط	التزامي	تو	مضارع التزامي	دوست دار	دوست داشتن	دوست داري
جواب شرط	أمري	تو	أمر	مان	ماندن	بماني
شرط	التزامي	تو	مضارع التزامي	خواه	خواستن	خواهي
شرط	التزامي	تو	مضارع التزامي	سالم باش	سالم باشيدن	سالم باشي
جواب شرط	أمري	او	أمر(نهى)	كن	کردن	مكن
شرط	التزامي	او	مضارع التزامي	پيش گير	پيش گرفتن	پيش گيرد
جواب شرط	أمري	تو	أمر	ريز	ريختن	بريز
شرط	التزامي	او	مضارع التزامي	آي	آمدن	آيد
جواب شرط	أمري	تو	أمر(نهى)	نسبت كن	نسبت كردن	نسبت مكن

جدول (١٤)

ومن خلال التحليل السابق لصيغ الأفعال في الجملة الشرطية المركبة نلاحظ أن أكثرها استخداما كانت الصيغ الإخبارية تلاها الأمرية ثم الإلزامية ، كما أن الصيغ الإخبارية كانت أكثر اتساعا في اللغة الفارسية لأنها تضم كل أزمنة الماضي والمستقبل والمضارع ماعدا الماضي الإلزامي والمضارع الإلزامي ، مما أعطي مساحة أكبر لاستخدامها في الجمل الشرطية من خلال هذه الأزمنة .

المبحث الثالث

أغراض الشرط في اللغة الفارسية

تتكون جملة الشرط من جملة أساسية (جملة بايه) أو فقرة أساسية (فرا كرد بايه) وهي التي تأتي في جواب الشرط ويكون غرض المتكلم بيان معناها ، وتأتي الجملة التابعة (جملة بايرو) أو الفقرة التابعة (فرا كرد بايرو) في حكم متمم للفعل الأساسي وهذا المتمم يحتوي على مفاهيم ثلاثة في الجملة المتضمنة الشرط ، وهي : الفرض العادي أو الاحتمال أو بيان الأمر المحال^(١) . ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

أولاً: الفرض العادي (فرض ساده)

وفي هذه الحالة لا يتم الحكم بوقوع فعل الشرط ، ونقول فقط إن وقوعه كان أو يكون أو سيكون موجب وقوع الفعل الأساسي " فعل بايه"^(٢) ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

- شاهدان گر دلبري زين سان كنند زاهدان را رخنه در ايمان كنند^(٣)

حيث جاء فعل الشرط " دلبري كنند " في الوجه الإلتزامي سببا في وقوع الفعل الأساسي أو فعل جواب الشرط " رخنه كنند" في الوجه الإخباري .

- وگر بكوه رسيدي روايت سخنش زهي رشيد جواب آمدي بجاي صدا^(٤).

وقد جاء فعل الشرط " رسيدي" في هذا البيت موجب لوقوع الفعل الأساسي " جواب آمدي"

- خدای این حافظان ناخوش آواز بیامرزد اگر ساکن بخوانند.^(٥)

حيث جاء فعل الشرط " بخوانند" موجبا لفعل جواب الشرط " بيامرزد" أي أن المغفرة مشروطة بالقراءة في صمت .

- به تيغم گسر كشد دستش نغيرم وگر تيرم زند منت پذيرم^(٦)

ويوجد في البيت السابق جملتان شرطيتان وكلا منهما تحتوي على مفهوم الفرض العادي أو البسيط ، ففعل الشرط " كشد" مشروط بفعل جواب الشرط المنفي " نغيرم" . وكذلك في المصراع الثاني ، فعل الشرط " زند " مشروط بفعل جواب الشرط " پذيرم"

(١) د. پرويز نائل خانلري : دستور زبان فارسي ، ص ٢٦٥ ، د . فاطمه مدرسي : ازواج تا جمله ، ص ٢٦ ، غلام رضا ارژنگ : دستور زبان فارسي امروز ، نشر قطره ، چاپ پنجم ، تهران ١٣٨٧ هـ . ش ، ص ١٩٤ ، ١٩٥ .

(٢) د. پرويز نائل خانلري : دستور زبان فارسي ، ص ٢٦٥ ، د. فاطمه مدرسي : ازواج تا جمله ، ص ٢٦ .
(٣) الترجمة : إذا المعشوقات سبب القلوب على هذا النحو ، فإنهن يحدثن صدعا في إيمان الزهاد (ديوان حافظ شيرازي ، ص ١٩٧).

(٤) الترجمة : ولو وصلت أصداة أشعاره إلى الجبال ، فما أبدع جوابها الرشيد المقبل مكان الأصداة . (حدائق السحر في دقائق الشعر ، ص ٣٧)

(٥) الترجمة : يغفر الله لهؤلاء الحافظين ذوي الأصوات المنكرة ، إذا قرءوا في صمت (كليات سعدي ، ص ١٠٧).

(٦) الترجمة : إذا قتلني بالسيف لا أمسك بيده ، وإن يرمني بالسهم أكون ممنونا . (كليات سعدي ، ص ٦٧٣).

- اگر بنظم گرایم کلام من حکمست وگر بنثر در آیم حدیث من خطبست^(١)

حيث احتوي البيت على الفرض العادي بين جملتي الشرط وجواب الشرط أي بين فعل الشرط " بنظم
گرایم " وجواب الشرط الجملة الاسمية " كلامي من حکمست " وبين فعل الشرط " بنثر در آیم " وجواب الشرط
الجملة الاسمية " حدیث من خطبست "

- اگر بدفتر حکام ننگري يك روز هزار دفتر انصاف را سياه كنند^(٢)

وهنا يوجد فرض عادي بين فعل الشرط " ننگري " وجواب الشرط " سياه كنند "

- اگر حکم خدا ديگر نگرده به انده خوردن از ما برنگردد^(٣)

(ويس ورامين)

وهنا فعل الشرط حقيقة ويقين بأن حکم الله لا يتغير ، ولكن وضحه الشاعر بصورة الشرط " نگرده "
تأكيداً للجملة الأساسية جملة جواب الشرط " ... از ما بر نگرده "

وهكذا نلاحظ أن العلاقة بين جملة الشرط وجملة جواب الشرط في الأمثلة السابقة هي علاقة الفرض
العادي أو المفهوم العادي كما أن الجملة الأساسية (جملة جواب الشرط " مشروطة بحدوث الجملة التابعة
(جملة الشرط).

ثانياً : الاحتمال (احتمال)

وهذا المفهوم بالإضافة إلى الفرض العادي يبين احتمال وقوع فعل الشرط ، وفي هذه الحال توضح الفقرة
الأساسية (فرا كرد پايه) نتيجة وقوع فعل الشرط^(٤) مثل :

- اگر هر صبح ورزش بکني اراده ات قوي مي شود.

(إذا أدیت الرياضة كل صباح ، تقوي إرادتك)

حيث جاءت جملة الشرط أو الجملة التابعة (جملة پيرو) تؤدي معنى احتمال وقوع الفعل وهو ممارسة
الرياضة كل يوم (هر صبح ورزش بکني) ولكن إذا حدث هذا؛ فإن النتيجة المحتملة هي جملة جواب الشرط أو
الجملة الأساسية (جملة پايه) وهي أن الإرادة تقوي نتيجة لممارسة الرياضة (اراده ات قوي مي شود).

(١) الترجمة : إذا اتبعت طريق النظم فكلامي هو المحكم ، وإذا دخلت حلبة النثر فحدیثي هو الخطب (حدائق السحر في
دقائق الشعر ، ص ٣٠).

(٢) الترجمة : لو تبخل بالنظر يوماً إلى دفتر الحكام ، فإنهم يسودون ألف دفتر للإنصاف (ديوان پرين اعتصامي ، ص
٢٣٩).

(٣) الترجمة : إذا كان حکم الله لا يتغير ، فإنه لا يتحول عنا بالحزن. (نقلا عن د. پرويز ناتل خانلري : دستور زبان
فارسي ، ص ٢٦٦).

(٤) د. پرويز ناتل خانلري : دستور زبان فارسي ، ص ٢٦٦ ، د. فاطمه مدرسي از واج تا جمله ، ص ٢٦.

ومن الشعر الفارسي :

- كرت بارديگر ببينم به تيغ (١) جو دشمن ببرم سرت بي دريغ (١)

ومن خلال البيت الشعري نلاحظ أن فعل الشرط (ببينم) محتمل الوقوع ، وإذا ما حدث ووقع هذا الفعل كانت النتيجة المترتبة عليه في جواب الشرط وهي القطع بالسيف (به تيغ ببرم)

- اگر تند بادي بر آيد ز كنج به خاك افكند نا رسيده ترنج (٢)

(فردوسي)

وفي هذا البيت للفردوسي نلاحظ أن هبوب العاصفة أمر محتمل وفي نفس الوقت فرض عادي ، وإذا ما حدث هذا الأمر تأتي النتيجة بأن تلقي العاصفة بالأترج غير الناضج على التراب .

- گر مرد فنا شود به گيتي هرگز اثرش فنا نگردد (٣)

وفي هذا البيت نجد أن فناء الإنسان ورحيله عن الدنيا أمر مؤكد وفرض عادي وهي جملة الشرط ، ولكن النتيجة المترتبة على ذلك الفناء هي احتمال عدم فناء الأثر .

- من اگر نيكم وگر بد تو برو خودرا باش هر كسي آن درود عاقبت كار كه كشت (٤)

حيث إن الإحسان والإساءة أمر محتمل في شخصية الإنسان ولكن النتيجة المترتبة على ذلك هي أن كل شخص يحصد في النهاية ما زرع .

ثالثاً : بيان الأمر المحال (بيان امر محال)

وفيها يكون فعل الشرط به أمر وقوعه محال ، ويكون مقصود المتكلم في هذه الحال إنكار وقوع الفعل الأساسي "فعل پايه" أو بيان استحالة (٥) . مثل :

- اگر خاله ام ريش داشت دائيم بود. (لو كان لخالتي لحية ، لكانت خالي)

وفي هذا المثل نجد استحالة وقوع فعل الشرط (ريش داشت) ويترتب عليه إنكار جواب الشرط (دائيم بود)

- اگر پشت گوشت را ديدي پولت را هم خواهي ديد.

(إذا رأيت خلف أذنك ستري نقودك أيضا)

(١) الترجمة : إذا رأيتك مرة ثانية اقطع رأسك بالسيف مثل العدو بلا إمهال . (كليات سعدي ، ص ٣٨٧)

(٢) الترجمة : إذا هبت عاصفة من زاوية ، تلقي بالأترج الفج (غير الناضج) على التراب (د. فاطمة مدرسي : از واج تا جمله ، ص ٢٦)

(٣) الترجمة : إذا ما كان الرجل يفني ويرحل عن الدنيا ، فلا يفني أثره مطلقاً (د.صابر امامي: شعر معاصر إيران ، چاپ دوم ، مركز تحقيق وتوسعه علوم إنساني (سمت) ، تهران ١٣٩١ م . ش ، ص ٣٥) .

(٤) الترجمة : أنا إن أحسنت لنفسي وإن أسأت فعليها ، فأذهب أنت وانصرف إلى نفسك ، فكل شخص يحصد في النهاية ما زرع . (ديوان حافظ شيرازي ، ص ٦٨) .

(٥) د. پرويز ناتل خانلري : دستور زبان فارسي ، ص ٢٦٦ ، د. فاطمة مدرسي از واج تا جمله ، ص ٢٦ .

وهنا أيضا نلاحظ استحالة وقوع فعل الشرط وهو الرؤية خلف الأذن (بشت گوشت را دید) مما يؤدي إلى استحالة حدوث جواب الشرط وهو رؤية النقود والحصول عليها (پولت را هم خواهي دید) مما يدل على بيان أمر محال الحدوث.

- اگر شیر عقل دارد ، فلان چون شیر است .

(لو كان للأسد عقل ، ففلان مثل الأسد)

وهو أسلوب تهكمي ، فاستحالة فعل الشرط وهو أن يكون للأسد عقل (شیر عقل دارد) يؤدي إلى استحالة جواب الشرط وهو أن يكون فلان مثل الأسد. (فلان چون شیر است)

ومن الأمثلة الواردة في الشعر الفارسي لهذا المفهوم :

- اگر غم را چو آتش دود بودک جهان تاریک بودی جاودانه^(١)

(شہید بلخي)

- اگر مملکت را زبان باشدی ثنا گوی شاه جهان باشدی^(٢)

(سنائي)

- تویی چو ماه اگر ماه را کلاه بود تویی چو سرو اگر سرو را قبا باشد^(٣)

- اگر موری سخن گوید وگر مویی روان دارد

من آن مور سخن گویم من آن مویم کی جان دارد^(٤)

- گـر بر دامن کیوان نشستیم چو خیر کس نمیخواهیم پستیم^(٥)

- فردا اگر نه روضه رضوان بما دهند غلمان ز روضه حور ز جنت بدر کشیم^(٦)

(حافظ شیرازی)

(١) الترجمة : لو كان للغم دخان مثل النار ، لكانت الدنيا مظلمة على الدوام. (فاطمه مدرسي : از واج تا جمله ، ص ٢٦)

(٢) الترجمة : لو كان للملكة لسان ، لكان الثناء لملك العالم. (همايونفرخ : دستور جامع زبان فارسي ، ص ٤٩٥).

(٣) الترجمة : أنت كالقمر لو كان للقمر تاج وكالسرو لو كان للسرو قباء (حدائق السحر في دقائق الشعر ، ص ١٤٢).

(٤) الترجمة : إذا استطاعت النملة أن تتحدث ، واستطاعت الشعرة أن يكون فيها روح ، فإني هذه النملة المتحدثة وهذه الشعرة التي تدب فيها روح. (حدائق السحر في دقائق الشعر ، ص ١٤٢).

(٥) الترجمة : لو جلسنا في محيط السماء السابعة ، ولم نطلب الخير لكل شخص لكننا في غاية الخسة. (ديوان پروين اعتصامي ص ١٧٢).

(٦) الترجمة : لو أن غدا لم يمنحنا الإله جنة الرضوان ، لأخرجنا الغلمان من الروضة والهور من الجنان. (ديوان حافظ

شیرازی ص ٢٦٥).

الختاتمة

بعد التعرف على أسلوب الشرط في اللغة الفارسية و التعرف على أدواته وأركانه وصيغ الأفعال المستخدمة فيه والدلالات والمفاهيم التي يؤديها يمكن التوصل إلى عدة نتائج أهمها :

١- الأداة الأساسية في أسلوب الشرط في اللغة الفارسية هي (اگر) وتوجد أدوات أخرى تؤدي معنى الشرط من خلال الأسلوب ولكنها غير مستخدمة بكثرة مثل : تا ، چون ، هرگاه ، وقتی كه ، بشرطي كه ... وغيرها.

٢- أركان جملة الشرط هي أداة الشرط وجملة الشرط وهي الجملة التابعة (جملة پيرو) أو فقرة تابعة (فراکرد پيرو) وجملة جواب الشرط وهي الجملة الأساسية (جملة پایه) أو فقرة أساسية (فراکرد پایه) في أسلوب الشرط .

٣- تنوعت صيغ الأفعال المستخدمة في جملة الشرط المركبة سواء الجملة الأساسية أو التابعة ما بين صيغ الإخباري والإلتزامي والأمرى ، وكانت أكثرها استخداما صيغ الإخباري نظراً لاحتوائها على أفعال الماضي والمضارع والمستقبل مما أعطي مساحة أكبر لاستخدامها في أسلوب الشرط ، تلاها صيغ الأمرى ثم الإلتزامي

٤- جاءت أغراض أسلوب الشرط في ثلاثة مفاهيم وهي شرط يؤدي مفهوم الفرض العادي أي أن هناك جملة مشروطة بحدوث جملة أخرى ، وشرط يؤدي مفهوم الاحتمال في حدوث الأمر، وشرط يؤدي مفهوم استحالة حدوث الأمر.

"مراجع الدراسة"

أولاً: المراجع الفارسية:

- ۱- ابراهيم جعفر بگلو : دستور زبان صوري وگشتاري ، چاپ اول ، چاپ رستم خاني ، تهران ۱۳۷۳ هـ . ش .
- ۲- پرويز نائل خانلري (دکتر) : دستور زبان فارسي ، چاپ چهارم ، انتشارات بنياد فرهنگ ايران ، تهران ۱۳۵۱ هـ . ش .
- ۳- پروين اعتصامي : ديوان پروين اعتصامي ، چاپ دوم ، انتشارات پيام عدالت ، تهران ۱۳۹۰ هـ . ش .
- ۴- حافظ شيرازي : ديوان حافظ شيرازي ، به تصحيح علامه محمد قزوینی چاپ دوم ، انتشارات پيام عدالت، تهران ۱۳۹۰ هـ . ش .
- ۵- حسن انوري (دکتر) ، حسن گيوي (دکتر) : دستور زبان فارسي ۲ ، چاپ هفدهم ، مؤسسه انتشارات فاطمي ، تهران ۱۳۷۸ هـ . ش .
- ۶- خسرو فرشيدورد (دکتر) : تركيب واشتقاق در زبان فارسي ، چاپ اول ، انتشارات زوار ، تهران ۱۳۸۹ هـ . ش .
- ۷- _____ : جمله وتحول آن در زبان فارسي ، چاپ دوم مؤسسه انتشارات امير كبير ، تهران ۱۳۷۸ هـ . ش .
- ۸- _____ : دستور مختصر امروز ، چاپ اول ، انتشارات سخن ، تهران ۱۳۸۸ هـ . ش .
- ۹- صابر امامي (دکتر) : شعر معاصر ايران ، چاپ دوم ، مرکز تحقيق وتوسعة علوم انساني (سمت) ، تهران ۱۳۹۷ هـ . ش .
- ۱۰- ع. خيامپور (دکتر) : دستور زبان فارسي ، چاپ اول ، کتابخانه طهوري زبان فرهنگ ايران ۴۴ ، تهران ۱۳۴۵ هـ . ش .
- ۱۱- عبد الرحمن جامي: کلیات ديوان جامي، چاپ چهارم ، انتشارات اقبال، تهران ۱۳۹۱ هـ . ش .
- ۱۲- عبد الرحيم همایونفرخ : دستور جامع زبان فارسي ، چاپ دوم انتشارات مطبوعات علی أكبر علمي ، تهران ۱۳۳۹ هـ . ش .
- ۱۳- علی اصغر ارجي ، نيلوفر علایي : هفت اورنگ ، چاپ دوم ، انتشارات سایه گستر، تهران ۱۳۹۲ هـ . ش .
- ۱۴- علی أكبر دهخدا : لغت نامه دهخدا ، جلد نهم ، مؤسسه انتشارات وچاپ دانشگاه تهران ، تهران ۱۳۷۳ هـ . ش .

- ١٥- غلامرضا ارزنگ : دستور زبان فارسي امروز ، چاپ پنجم، نشر قطره ، طهران ١٣٨٧ هـ . ش .
- ١٦- فاطمه مدرسي : از واج تا جملهء فرهنگ زبان شناسي - دستوري ، چاپ دوم ، نشر چاپار ، تهران ١٣٨٧ هـ.ش.
- ١٧- قيصر امين پور: گزينه اشعار ، چاپ چهارم ، انتشارات مرواريد ، تهران ١٣٨٠ هـ . ش .
- ١٨- محمد افشين وفايي : صد شعر از اين صد سال ، چاپ دوم ، انتشارات سخن ، تهران ١٣٨٦ هـ . ش.
- ١٩- محمد جواد شريعت (دكتور) : دستور زبان فارسي ، چاپ سوم ، انتشارات اساطير ، تهران ١٣٦٧ هـ . ش .
- ٢٠- محمد دبير سياقي (دكتور) : دستور زبان فارسي ، چاپ ششم ، بطريق افست ، تهران ١٣٥٢ هـ . ش .
- ٢١- مصلح الدين سعدي : كليات سعدي ، به تصحيح محمد علي فروغي ، چاپ اول ، انتشارات هرمس ، تهران ١٣٨٥ هـ . ش .
- ٢٢- مهيوذ فاضلي (دكتور) : نثر ساده فارسي ، چاپ اول ، مركز تحقيق وتوسعه علوم انساني (سمت) ، تهران ١٣٨٩ هـ . ش .
- ٢٣- مهرانگيز نوبهار : دستور کاربردي زبان فارسي ، چاپ اول، انتشارات رهنما ، تهران ١٣٧٢ هـ . ش.
- ٢٤- منيژه گلّه داري : نگارش ودستور زبان فارسي ، چاپ اول ، تهران ١٣٨٨ هـ . ش .

ثانيا: المراجع العربية:

- ١- ابن منظور : لسان العرب مادة (شرط) ، تصحيح محمد عبد الوهاب العبيدي ج٧ ، ط٢ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ١٩٩٦ م.
- ٢- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري : الصحاح ، مادة (شرط) تحقيق أحمد عبد الغفور خطار ، ج٣ ، ط٣ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٤ م.
- ٣- أحمد كمال الدين حلمي (دكتور) : مقارنة بين النحو العربي والنحو الفارسي ، جامعة الكويت ، الكويت ١٩٩٣ م.
- ٤- عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين (مادة، شرط) ، ط٢ ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ٢٠٠٥ م.
- ٥- رشيد الدين محمد العمري (الوطواط) : حدائق السحر في دقائق الشعر، ترجمة د. إبراهيم أمين الشواربي ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٤٥ م .
- ٦- عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين (مادة شرط) ، ط٢ ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ٢٠٠٥ م .